

الأغاني

الغناء لإبراهيم ثاني ثقیل بالوسطی عن عمرو بن بانه أو لیس الذی یقول فیہ أبو العتاهیه .

(یا بنَ العلاء ویا بنَ القَرَمِ مرَداس ... إني لأُطَرِّيكَ في صَحْبِي وجُلَّاسِي) .
(حتی إذا قیل ما أعطاکَ من نَشَابٍ ... أُلْفِيتُ من عُظُمٍ ما أسدیتَ كالناسِ) .
ثم قال من اجتمعت ألسن الناس على مدحه كان حقیقا أن یصدقها بفعله .
وصفه لجاریة سوداء .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو بكر الربيعي قال كانت لبشار جارية سوداء وكان یقع علیها وفيها یقول .

(وغادَة سَوْدَاءَ بِرَّاقَةٍ ... كالماءِ في طَيبٍ وفي لَينِ) .
(كأنها صرِغَتُ لمن نالها ... من عَنبرٍ بالمِسكِ مَعجُونِ) .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مہرویه قال حدثني أبو الشبل البرجمي قال قال رجل لبشار إن مدائحك عقبه بن سلم فوق مدائحك كل أحد فقال بشار إن عطاياه إياي كانت فوق عطاء كل أحد دخلت إليه يوما فأنشدته .

(حرَّامٌ أن تَرى كَابِنَ سَلَامٍ ... عُقْبَةَ الخیرِ مُطْعِمَ الفقراءِ) .
(لیس يُعطِيكَ لَيلٌ جاءَ ولا الخوفُ ... ولكن یَلذُّ طَعْمَ العَطَاءِ) .
(یَسْقُطُ الطیرُ حیث یَنَدَثِرُ الحَبُّ ... وتُغشَى مَنازِلُ الكُرَماءِ) .
فأمر لي بثلاثة آلاف دينار وهأنا قد مدحت المهدی وأبا عبید الله ووزیره أو قال یعقوب بن داود وأقمت بأبوابهما حولا فلم یعطيانی شیئا أفألام على مدحي هذا